

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4-42-4441هـ | طلاق وفسخ

## وخلع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين.  
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:03](#)  
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين.  
وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا - [00:00:33](#)  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلن به والارحام ان الله  
كان عليكم رقيبا. عباد الله ان دين الاسلام - [00:01:03](#)  
دين كامل في تشريعه. دين عادل في احكامه وتنظيمه. اتى كل ذي حق حقه اوجب على اصحاب الولايات حقوقهم كلا بحسبه. كلكم  
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ومما قض المجتمع يا عباد الله واقلق اهله وتسبب في تفكك الاسر وانتشار المجرمين - [00:01:23](#)  
كثرة الطلاق وشيوعه بين الناس. يطلقون على امور تافهة. ثم يشغلون المفتين واصحاب بافتائهم لارجاع نسائهم اليهم. ومما فشى  
بين الناس انه يطلق على اضيافه ليكرمه او على ان يعطيه فنجالا من الشاهي او القهوة او على مركى يتراكيان عليه. او على مجلس  
يقوم منه فيحلف - [00:01:53](#)  
وعلى الاخر بالطلاق عليه. حتى بلغ الاسفاف بالطلاق. الى ان سمعنا صغار السن من الاطفال ومن البنات اذا تعاندوا على لعبة من اللعب  
طلق عليها وطلقت عليه. اتدرون لم؟ لانهما - [00:02:26](#)  
سمع كبارهم يطلقون على امور تافهة ليؤكدوا عليها والحلف بالطلاق داخل في منظومة الحلف بغير الله. ومن حلف بغير الله فقد كفر  
او اشرك. ثم ان الطلاق يا عباد الله حد من حدود الله جل وعلا. لا يجوز الاستهانة به والاستخفاف بشأنه - [00:02:46](#)  
تجاوزه الى امور لا توجهه. وتأملوا في آيات الطلاق في سورة البقرة وسورة الطلاق. تجدونها بقول الله جل وعلا تلك حدود الله  
والطلاق يا عباد الله هو فسخ لهذا العقد المعظم في شرعنا من الزوج في زوجته وقد حده الله - [00:03:12](#)  
جل وعلا بطلقتين. فان طلقها الثالثة طلاقا صحيحا. فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاح رغبة لا نكاح تحليل. الطلاق مرتان  
فامسك بمعروف او تسريح باحسان. فان طلقها اي بعد المرتين وهي الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. فاتقوا ربكم عباد الله  
وعظموا احكام - [00:03:37](#)  
وعظموا هذا النكاح وعظموا شأن الطلاق. ولا تستهينوا به وان استهان به اهل الزمان في هذه الايام نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم.  
وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:04:07](#)  
فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار ينقلهم من دار الهموم والغموم والاكدار. الى دار الفرح  
والسرور والاستبشار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هو العلي الاعلى الغفار. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله هو  
المصطفى - [00:04:27](#)  
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الحائزي مراتب الفخار. ومن سلفهم من الانبياء والرسل ما طلع ليل واقبل عليه نهار. اما بعد عباد  
الله فان الفسوخات ثلاثة فسوخ من جهة - [00:05:07](#)

وهو الطلاق الذي جعله الله بيده وسيحاسبه عليه ان استهان به او ضيعه. وفسخ من قبل امرأة اذا لم ترغب ان تتم المعيشة مع هذا الزوج. فانها تخلع نفسها منه. لا كما يشتهر عند الناس - [00:05:27](#)

ويتناقلون انها تخلع انها تخلع زوجها. فلا تستطيع ان تخلعه وانما تخلع نفسها من رفقته ودمته. كما قال جل وعلا في امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس لما جاءت لا تطيق العيش مع - [00:05:47](#)

زوجها ثابت رضي الله عنهما. وهو من هو في جلالتة فهو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ولا جناح عليهما فيما افتدت به. ان ظنا ان لا يقيما حدود الله. النوع الثالث من انواع الفسوق - [00:06:07](#)

فسخ من جهة الحاكم والقاضي. اذا رأى ان الحياة بين الزوجين غير متهيئة. وابتى الزوج ان يطلق وابت المرأة ان تخلع نفسها. فرأى الحاكم انه لا مجال لادامة العيش بينهما. فانه يفسخها من - [00:06:27](#)

منهما فسحا وهو وهو التفريق من جهة الحاكم. والخلع والفسخ من جهة القاضي لا يجب فيه الا واحدة استبراء للرحم. ولا تحسب طلقة في ولا تحسب طلقة. في اصح اقوال العلماء. اما - [00:06:47](#)

تفريق من جهة الزوج بطلاق المرأة فان هذا يحسب طلاقا وله فيه فرصتان. اما الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن - [00:07:07](#)

وحش العدة لا تخرجوهن من بيوتهن. ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ثم اعلموا عباد الله - [00:07:27](#)

- [00:07:47](#)